السنة الرابعة العدد الخامس فى شهر ذى الحجه سنة ١٣١٢

تودد ابى نظاره

جريدة سياسية ادبية بالرسومات محلية
قيمة الاشتراك فيها فرنك ١٠ عن كل سنة
ترسل لمديرها الشيخ ج. سانو ابو نظاره
بشارع روجوفروا مارى نمره ٦ بباريس
بطوابع بوستة ام بحوالة على بنك ما

اقامة مسجد بباريس

Une Mosquée à Paris.

كل من تصفح جريدتنا الجي نظاره والتودد ونظر فيما حواه اسطرها
يعلم عين اليقين اننا منذ سير غير مرة قلنا ان لم يكن محب للاسلام
على اختلاف طبقاته مثل الامة الفرنساوية فهي باذلة الجهد فيما
يسره ويؤل نفعه عليه ومن بديع هممها ورفيع مساعيها قامت
الامة واقامت لجنة من اعيانها ورؤساها وجماهيرها لاجل جمع ما
يمكن به تأسيس جامع بباريس تقصده المسلمون من كل جانب
منها ليؤدوا فروضهم به. وهذا في اراهم وهاجس في افكارهم
منذ سنوات حتى حضر بمنزلنا بعض كبراء محرري الجرايد البارلية
وسألونا في هذا الشان معناه استفهامهم هل يستحسن المسلمون
بناء جامع في باريس ويكون لهم فيه سرور ورابطة ام كيف
فبادرنا بالجواب اليهم بان هذا راي حسن وافكار سامية
لان هذا القصد والفعل ينبئ بمحبتكم لهم واعتباركم لدينهم وهو
ايضا مما يقوى ثقتهم بكم ويزيد محبتهم فيكم. حينئذ شحنوا
جرائدهم بنصيحتنا لهم وشورتنا عليهم وصارت هذه الاخبار
تسرى بينهم وتتداول من يد الحايد ومن فكر الى فكر وبينما كنا
نترقب عاقبة حسناء في هذا الشان اذ عا ابهج فكرنا وسر
صدرنا ونزه طرفنا بروية منشور في هذا الموضوع صادر
من الجمعية المذكورة انفا فاردنا ذكره هنا لكي يسر به
من له محبة في الاسلام وتقر عيونه بمطالعته وهو
بينما ياتي الاجانب افواجا من سائر اقطار العالم لعاصمة باريز

لا نرى فيها من المسلمين الا قليلا من العدد وقل ان نراهم وحيث
اصبحت سلطة اونفوذ فرنسا ممتدة بيومنا هذا الى اوطان
متسعة يا هلها سكان مسلمون فمن المتمين نظراً لمصلحة
الجميع ان تكثر الروابط بين فرنسا والشعوب الاسلامية ولبلوغ
هذه الغاية راى الخاتمون اسماه من اللازم السعي فى اقامة جامع
بباريز لا يخفى ان الجامع فى نظر المسلمين على اختلاف اجناسهم
ليس هو محل عبادة وصلوات فقط بل هو اجل رابط لوطن
جميعهم وهو الوطن الدينى اذ لهذا البنيان يجتمع المومنون عن
طيب نفس لعلمهم بانهم يجدون به ماوى واخوانا فى الدين يحبونهم
فيسعون اليه بكل داع خصوصا لما هناك من العناية الالاهية
والواضعون اسماهم ادناه على يقين من ان الاحباء الكثير من الذين
لفرنسا بجميع الاقطار الاسلامية يشكرون الامة الفرنسوية على
اقامتها شاهدا على احترامها لعقائدهم اذ مكنتهم من الوسائل
اللازمة لاداء فروض العبادة بين اظهرها وفى ظنهم ايضا ان هذا
العمل يكون له معنى اجل واسمى ويقع موقع القبول لدى الجميع اذ
كان صادرا من همة خاصة يلتمس اصحابها يد الاسعاف من كل فرد
ولذلك انتظموا لجنة وافتتحوا اكتتابا الغرض منه اقامة جامع بباريز
اما اللجنة فمركبة من الاعيان الاتية اسماؤهم وهم - البرنس
ارنبورغ احد نواب الامة رئيس لجنة افريقيا الفرنسوية
ايبار من نواب الامة رئيس حجرة التجارة بمدينة ليون - امبرواز
بورروى - البرنس رولان بونبارت - بنجمان كونسطان العضو
بمجلس اعيان العلماء كامى كولا - بليونى بلفيل رئيس حجرة التجارة
بباريز - دلكامى من نواب مجلس الامة - فرنسوا دولوخكل مثله -
اتيان كاهية رئيس مجلس نواب الامة - دوكرجوا من نواب مجلس الامة -
الجنرال دوقاليفى - قيشار من مجلس السينات - هوداس
استاذ اللغة العربية بمدرسة اللغات الشرقية ————

دولا مرتينيار المدير الشرقي لادارة جناب والي عموم الجزائر — القبطان البحري الرحالة بيزون — المركيز دونواي سفير فرنسا — باتينو بوبل والي مقاطعة باريز (السين) — رستان سفير فرنسا — جورج رومان باش مهندس المعادن — سالادان مهندس البناء بجائزة الحكومة — الجنرال طوماسن — جورج فيلان احد اعضا المجلس البلدي بباريز — كاتب اللجنة العام المسيو لوزور العضو بمجلس المستعمرات الاعلى (التورد) ومنا الشكر الوافي والحمد الكافي مقدما عن جميع الاسلام لارباب تلك الهمم اللامعة والارا اللامعة التي ستوقد بنور افكارهم ارجاء الجرائد وتتضوع بريا نشر فياح تلك الرياض العقلية جميع مدن الاسلام شرقاً وغرباً ونحث اخواننا المسلمين ذوي الصلاح والفلاح والبر والاحسان ان يمدوا يد الاسعاف قدر الامكان لانجاز بيت لله معين على بلوغ السعادة الدنيوية والاخروية — فمن راى من نفسه المعونة والاعانة لهذه المثابة الواضحة من اتراك وفرس وعرب واراد يرسل شياً من هذا القبيل فليعنونه باسم صديقنا الجليل حبيب الشرقيين الموسيو فرانسوا دلونكل احد عظما نواب الامة الفرنسوية وعضو من الجمعية الخيرية المولفة لبنا المسجد وعنوان منزله بباريس نمرو ٧ بولفار دليسر

Monsieur François Deloncle
Deputé. 7 Boulvard Delessert.
Paris

وحضرته يسلم مايرسل اليه الى امين صندوق الجمعية ويرسل الوصل الى المرسل . ثم كما هو معلوم بان جميع من يشترك في فعل الخير هذا يدرج اسمه بالجرائد المحلية وبجرائدنا

Chine et الصين واليابان Japon.

بينما نجيل طرفنا في تحف الايام اذ لاحت منا بارقة فابصرنا بميادين جريدة بديعة الشكل رائقة المنظر جملة سياسية الفاظها

رفيعة وافكارها بديعة اخذت بمجامع قلبنا فاحببنا ان نفكه
عقول قرائها بها وهي تخص مسألة الصين واليابان وهذا الامر
هو اهم الامور الحالية نقلناها من جريدة الرجاء المشهورة ولو
حديثة تصدر كل اسبوع محررة باللغتين العربية والفرنسوية
لها في القلوب مواقع وفي العيون تنزهات وفي الافكار تروحات.
ولتواضع منشيها لم يذكر اسمه فيها لكن من ذا الذي ينظر الى حسن
تحريرها وبديع تسطيرها ويجهل الكاتب وهذه هي جملة السياسية.
قد سبق لنا القول في عددنا الاخير وتكلمنا بايجاز عن المسألة
التي نشبها بشرارة الصيت فوق الحطب وكادت ان تحرقه لولا
ان اصحاب السطوة ومن لهم مصالح خصوصية وغايات سياسية
تداركوا الامر ومنعوا عدوة الحريق وحصروه في نقطة واحدة لم يتسع
والحمد لله امتدادها ولم يتعاظم خطرها واليوم نسرد شيئاً عن احوال
المسألة فنقول
ان الدول التي استفادت من الحرب الاخيرة الصينية ليست ولا شك
الا الروسية واليابان والمانيا هذا نقوله مع قطع النظر عن كل ميل او انحراف
لجهة دون اخرى
اما فرنسا فصوالحها قليلة بالنسبة لهاتين الدولتين وانما تداخلت
في حل المشكل الاخير اذ اشارت على اليابان ان تعدل شروط
الصلح التي فرضتها على الصين فذلك لم تفعله الا حبا بالروسية
حليفتها وتعزيزاً لنفوذها في الشرق الاقصى لانه لو تملك
اليابانيون على شبه جزيرة ليلوتونك لمنعوا عن الروسية مدخل
خليج باتشيلي الذي عنده تنتهي خطوطها الحديدية
اذاً بعداً عن هذا المحذور ومنعاً لعرقلات في حركات الروسية
تداخلت فرنسا في المدافعة عن صوالح الروسية وكان لمداخلتها
النجاح والفوز
اما المانيا فلها صوالح عظيمة تجارية في تلك البقعة اي انها تنفق كمية

وافرة جداً في البلاد الصينية من بضايعها واتسعت تجارتها من نحو عشرين سنة وقد احتكر الالمانيون اصنافاً كثيرة من البضايع والمحاصيل الرايجة في الصين ولذا نرى الالمانيين هم ارباب فروع كبيرة تجارية فيها حتى فاقوا فيما يردونه من اقمشتهم ماتورده انكلترا نفسها فلو ظفر اليابانيون وتركت لهم الحرية التامة في شروط الصلح لظفروا بالبلاد الصينية من حيث التجارة خاصة فادخلوا بضايعهم ومحصولات اراضيهم الى اراضي الصين الواسعة وحرموا هذه البلاد نفسها واكثروا تجارتها ومصنوعاتها حتى لا يعود للبضايع والتجارة الالمانية مالها اليوم من النفوذ والرواج

فهذا ما اخاف الالمانيين ولذلك اظهروا للروسية انقيادهم للذب عن صوالحها وهذه اعتماداً على حليفتها فرنسا تقدمت الى العمل بيد واحدة.

وقد روى احد ذوي العقل الثاقب بتكلمه عن اليابانيين قال ان اليابانيين قد اوسعوا تجارتهم اتساعاً عظيماً وقد بنوا معامل للمنسوجات باصنافها والمحلولات بانواعها وللمعادن ولكونها لا تدفع اجره المستخدم الا من ٢٥ سنتيم الى ٤٠ واجرة المستخدمة من ١٧ الى ٢٥ سنتيم في اليوم فتعود بضايعها اقل ثمناً من بضايع الالمانيين ولو تم لهم الفوز في كلما اقترحوه على الصينيين لنقلوا بوقت قريب معظم تجارة هولاء الى بلادهم واخذوا منهم ما ادخله الالمانيون خاصة وبقية الاجانب وكذا يكون زاد عمرانهم مع خراب التجارة الاوربية في الصين

اما انكلترا. فبعد ان حرشت وهيجت الصين الى الحرب ورأت ان دارت الدوائر على هذه عادت الى ممالقة اليابان. فهي اليوم توودها وتظهر لها كل ود وحب

اما جرائد الروسية فموجهة سهام مطاعنها بحدة نحو انكلترا وترى فيها عدوة صوالح الروسية

واما جريدة «نوفوستى» الروسية فتوجه كلامها نحو اوربا قايلة ان على دول اوربا بعد حسم مسألة الشرق الاقصى ان تلتفت الى مسألة الاحتلال الانكليزي فى مصر «الشبيه بغنية السيطان لها اول بلا اخر» ولا تترك اهم موقع بحرا لروم الذى هو بحر نصف الدنيا فى حوزة الانكليز

واسبانيا فهى ايضاً غير راضية لكون جزيرة فورموز بقيت فى حوزة اليابانيين وتم تخشى من هولاء لئلا يطمعوا على مستعمراتها فى تلك البقعة ولما انكلترا فيعزمها ان تجعل هذه الجزيرة مستقلة قايمة بحكومة خاصة بها فلا تعود خاصة الصين ولا اليابان وهذه الجزيرة هى فى الاوقيانوس الهندى يفصلها عن الصين البرزخ المعروف ببرزخ فورموز وعدد سكانها نحو ثلاثة ملايين نسمة

وقد تنقحت شروط الصلح بين الصين واليابان وقريباً تشهر رسمياً فلا بد ان المراسلات بشأنها تكون الان على الطريق . فسبحان موفق الامم . انه على كل شى قدير

Empire دار السعادة Ottoman.

لا زال صوب الاحسانات السلطانية والمراحم الشاهانية يمطر على عباد الله مطر غزير كما امطرت السماء على هام عظمته ما فاق حدا وتقديرا وها قد اتصل من غيث احسانه العميم الانعام على المنكوبين بحريق خوجه مصطفى باشا بالف ليرة من الجيب الخاص فتواصلت الادعية شكرا لمراحمه المستديمة وشوامل رافته العميمة على عموم مطلق الانسان الراجى لشوكته من ذي الرحمة والجلال ديمومة العز والاقبال على ممر الاحقاب والاجيال

صدرت الارادة السنية بانشا سكة حديدية على مسافة اثنى عشر كيلو ميتر فى شامبرجى والمتولى لها المسيو بوراك نايب شركتها

من الاخبار التلغرافية الواردة الى الصدارة العظمى ان ولايات قسطموني وانكره وقربوط ودياربكر واذنه كلها مستقرة الراحة بمزيد الامن والسلام في ظل الخليفة الاعظم والخاقان الاكرم

مدينة ڤينا Vienne.

لقد ساقتني بدائع الصدف الى ابتهاج النظر بما في المعمور من التحف. زمن الشبوبية. وخلو الذهن من الهموم الدنيوية. وطوحتني ايدي النشوة فسحت في البلاد. وروحت افكاري بما دونته في المداين العباد. وصرفت مطروباً من هذا السير. غنياً عن الاستدلال بالغير. مضيت اياماً يالها من ايام. ليتها دامت ولكنني اليوم اراها اضغاث احلام. واهاً عليها لو عادت لمنتبت غليلي مما كابدته في غيرها ولكن هكذا الدنيا يوم لك ويوم عليك. اغتررت بحسن المعيشة. ولين المعيشة. لكني لست باول من اغتر. ولا بآخر من في هذا السوق اتجر. ايام وسويعات ماعرفت قيمتها. ولا راعيت حرمتها. لعبت بها واراها اليوم تلعب بي هذا بذاك والبادي اظلم. ايها الاخوان. معذرة من الهوى العذري. سنيت ولم يزل قلبي ليناً وفكري ديناً في مذهب الشبوبية. اردت ان اسوق الحديث الى مدينة ڤينا المرسومة هنا لكنه ساقني وقصد ذكر مالم اقصد والان فاقول لما كنت في السياحة سنة ١٢٩٠ هجرية وطفت عظماء عواصم اوروبا جعلت في مروري زيارة مدينة ڤينا تخت المملكة النمساوية عبرتها فدهشت مما حوته من المباني الفاخرة والاماكن الزاهرة والحدائق الباسقة التي جمعت من كل شيء احسنه وحقيقة اوصافها ان موقعها على نهر الطونة نهر عظيم معروف شاق بلاد النمسا والمجر والصرب والبلغار والرومانية والغاية انه ممتد حتى بحر الاسود. وسكان هذه المدينة مليون ومائة الف نسمة والمسافة بينها وبين باريس

منظر مدينهٔ ڤيانا

Vienne.

١٢٢٠ كيلو متر ومع طول هذه المسافة يقطعه الاكسبريس بالسكة الحديدية فى يوم وليلة . ليس المدينة بعظيمة فى الكبر ولكن ضواحيها وضعوها فى منزلة المدن الكبار لانهم يبلغون اربعة وثلاثين وهم فى سعة زائدة ورحبات فسيحة وفى احدهم سراية الامبراطور وفى الواقع ونفس الامر ان جميع تلك الضواحى لم تشتمل الا على سرايات وابنية ولها قيمة ليس هنا محلا لوصفها . ترى مما يختص بتلك النواحى ونكتفى بهذه العبارة والحاذق تكفيه الاشارة . ولا ينافى ان المدينة مزينة بالحدائق والبساتين لاسيما مرج النفوس المسمى بالپرادر كل ليلة تقصده اهل البلد ونساها واطفالها للتنزه والتروح بذاك المنظر البهى والعبير الشهى . تدق به الموسيقة الملوكية فتأخذ باطراف الافئدة وتجذب القلوب . هنالك ترقص الارواح عجباً من تلك النغمات ومن شم الزهر الفياح . اما ما ملع بارجاها وتكنفته المدينة بجناحيها من دور التحف البهية الثمينة الزهية والكتبخانات المملوءة بالمجلدات النادرة الوجود والمدارس التى لا ينكر فضلها كل ممارس فيها من المعلمين والمعلمات مالهم الباع الطويل والبال النبيل فى القاء الدروس على احسن الاحوال . قد اخذ عنها علومه بارعنا الاصيل وخديوينا الجليل عباس باشا امرجوله بلوغه ما يشاء وايضا بها مدرسة شرقية قد بلغت فى الشهرة اعلاها وفى البراعة اسناها . كم خرج منها من عالم وشاعر واديب لا ينكر فضلها ولا يدرس ذكرها لانها فى الاستقامة كالبدر وفى التعريف العلوم الشرقية لها الشكر فنثنى على رأسها ومعلميها ونرجو النجاح لدولتنا ودولتها والفلاح والصلاح لملكنا وملكها . وبتخليد الملك ما امتد الدوران وتعاقب الملوان امين

زارني امس سى نجيب . شاب ظريف اريب . وبعد التحية والسلام .
تحدثنا باللسان الدارج هكذا يا كرام . (قال) جيت اهنيك بالنيابة
عن الاخوان . على ما نلته من النجاح وعلو الشان . اولاً على فوز
خطبتك مدحاً فى العرب . اللى القيتها الاسبوع الماضى امام جم
غفير منها انسر وانطرب . وعلم ان المسلمين ناس ملاح . سالكين
فى سبيل التمدن والتقدم والنجاح . ربنا يا بو نظارة يعافيك ويطرح
لنا البركة فيك . لاننا يا سى الشيخ يومي نراك . تحامى على العرب
والفرس والاتراك . بالباع والذراع والقلم واللسان . وفضلك لا
ينكره انسان (قلت) هذا فرض واجب عليّ يا سى نجيب . وعلى
كل من كان لوطنه واهله حبيب . ومن حيث ان خطبتى دى
عجبتك يا عزيز . شرفنى فى الخطبة اللى راح القيها بلسان الانكليز .
(قال) شئ غريب كيف تسمعهم بلسانهم ما لا يلذ اذانهم . (قلت)
الانكليزى عاقل لا يزعل ولا ينغم . من كلام الحق ولو فيه ذم . بقى
تعال وتسمع فى ابتداء الخطبة يا سيد الناس . السلام الحميدى
وفى انتهاها سلام الخديوى عباس . بنتى لولى اللى عمرها تسع سنين
تدق الالحان دى على البيانو امام الحاضرين . (قال) ماشا الله ربنا
يحرسها واخوها عبد الحميد . احضر مع الاخوان واسمع خطابك المفيد انما
الازمني اهنيك على النيشان . اللى جالك من جمهورية صان مارينو
علية الشان . (قلت) ما نلت هذا الافتخار الا بمحسوبيتى على ملك
الزنجبار (قال) رايت صورته الجليلة فى جريدة ليرونديل الجميلة . دى
اعظم الجرانيل الفرنساوية . ثنت عليه وعلى محامده السنية . انما ايش دخل
هذا الملك السعيد . فى نيشانك الجديد ؟ (قلت) السيد حمد بن ثوينى
ارسل عن يدي نياشين . من كوكبه الدرّى لرؤسا جمهورية صان مارين .
فقبلوها منى بسرور واعتبار . وارسلوا نياشينهم وتشكراتهم لملك الزنجبار
وكرامةً لجنابه اهدوني نيشانهم العالى . سترى تفاصيل هذا فى جرنالى

بولفار

Grands Boulevards

(بولفار) كلمة مشتقة من اللغة الالمانية معناها فى الاصل ما هى من الارض خارج اسوار المدينة وقلاعها . وتطلق اليوم على كل شارع كبير او منتزه مغروس بالاشجار . محيط بالمدينة وقد يكون فى داخلها . ففى باريس كثير من هذه الشوارع والمتنزهات وهى على اربعة انواع

(١) البولفارات القديمه والداخلية . (٢) البولفارات الخارجية .
(٣) البولفارات الجديدة . (٤) البولفارات التى فى ضواحى المدينة وتسمى (بولفار – دو – سينتور)

اما الاول فكان فى ايام لويس الرابع عشر بولفارا حقيقيا يحيط باسوار المدينة وقلاعها الحصينة وقد اتخذ منتزها فى ذلك القرن واهم اقسامه واعظمها ما كان فى شمال نهر السين ولذا سمى (البولفار الكبير) او (البولفار) فقط وهو على شكل نصف دائرة تمتد من ميدان (باستيى) الى (ماديلين) طوله ٤٧٠٠ متر وعرضه يزيد على ٣٠ متر واقسامه احدعشر . وما كان منه فى جنوب نهر السين فهو ايضاً على شكل نصف دائرة يمتد من ميدان (كونكورد) الى حديقة النباتات ويتصل ببولفار جديد ممتد لميدان (باستيى) وطول هذا القسم سبع كيلومتر ولكنه لا يشبه القسم الشمالى لا فى الزينة ولا فى الانتعاش ولا فى الظرافة .
واما النوع الثانى فكان بولفارا بمعناه الاصلى لسنه ١٨٦٠ حينما انضمت ضواحى المدينة باسرها وكان يحيط بسور انشئ فى اواخر الجيل الغابر لاستيفاء رسوم تسمى (اوقترو ا) تؤخذ على ما يدخل المدينة من الذخيرة والماكولات وطول نصف دائرته الشمالية التى تبتدا من جسر (بيرسى) ١٥ كيلومتر ونصف وطول نصف

دائرته الجنوبية ٩ كيلومتر ولكنه قليل الاهمية بالنسبة للنوع الاول
واما النوع الثالث فليس بالمعنى الاصلي وانما هو شوارع عظيمة
منتظمة احدثت بعد سنة ١٨٥٢ واهمها (بولفار - دو - ستراسبورغ)
(دو - بواسنير) . (دو - سيباستوبول) . (سين ميشيل) .
(دو - ماجنتا) . (فولتر) .
واما النوع الرابع فهو ما وقع بين المدينة وبين الطوالي والاستحكامات
التي تطوقها وهو عبارة عن طرق عسكرية لها اهمية عظيمة في زمن
الحرب وتنقسم الى تسعة عشر قسما
وينضم لهذه الانواع عدة شوارع كبيرة تسمى عند الفرنساويين (أفنيو)
وهي طرق عريضة مستقيمة غرس على جانبيها اشجار تظللها -
باغصانها واوراقها واهمها (افنيو - دو - لوبيرا) . (شانزيليزه) .
(- فريدلاند) (هوش) . (واغرام) . (دولا - غراندارمه) .
(- بوا دو بولوني) . (- مالاكوف) . (- فيكتور هيكو)
(- كليبر) . (-) . (- مارسو) . (- تروكاديرو) .
(- هانري مارتين) . (- الما) . (- مونتينيه) . (دانتين) .
(- سوفرين) . (- بوردونه) . (- راب) . (البوسكه) . (- موت
بيكه) . (فيكتوريا) . (- ريبوبليك) . (- غربين) . (- دوميل) .
ولم اطل البحث في تحرير هذه الاسماء الغريبة التي ربما يمل المطالع
من تلاوتها الا لانها تذكرنا بالوقائع التاريخية وباسماء الرجال
الذين خدموا اوطانهم والعلم والانسانية
فسيباستوبول ومالاكوف والما مثلا تذكرنا باهم وقائع حرب القرم
وتحرير الخبر انه في سنة ١٨٥١ حصل اختلاف بين رهبان
اللاتين والروم على اماكن الزيارة التي بالقدس الشريف وادعت
اللاتين بحماية فرنسا . فاغتنمت روسيا الفرصة وطلبت من
جلالة السلطان القا حمايتها على تبعته الاحد عشر مليون رومي
ولما كان رهبان الروم في الشرق يمارسون الوظائف الحقوقية

والادارية المتعلقة بطائفتهم كممارستهم للوظائف الدينية فرضاء الباب العالى بهذا الطلب بعد تنزل حقيقى عن السلطة الحاكمة . ولذا رفض جلالة السلطان طلبه وبرح القسطنطينية سفيره البرنس منجيكوف وتجاوز عسكر الروس نهر (بروت) وحل فى الأفلاقا والبغدان وخرجت عمارة روسية من سيباستوبول وفاجئت المراكب العثمانية فى فرضة سينوب وخربتها

بناءً على هذه الحوادث عقد فى ڤيّنا (ڤونفيرانس) دولى وظهرت رجال الدولة العثمانية مهارة تامة فى فن السياسة حيرت العالم الأوروبى وجرت اليها افكاره العمومية فامضى فى لونده ~ معاهده اتفاق بين انكلترا وفرانسا وتركيا وفى السنة الآتية انضمت اليهم پيمون (التى صارت بعد ذلك دولة ايطاليا) وبقيتا اوستريا وپروسيا على الحياده

فقُطعت العلائق واعلن الحرب وتحركت اساطيل الدول المتفقة : فى مياه البحر الاسود واشتد القتال على نهر الطونه وفى بحر البلطيق والمحيط الباسفيكى وابرزت الجنود العثمانية من الشجاعة والبسالة فى ميدان الوغى ما ابرزته رجال سياستها من المهارة والدهاء فلما ظهر للعالم ان المريض هو من الاصحاء الاشداء وان الجوهر لا يسقط قدره ولا قيمته اذا سقط على الحصباء تميز القيصر غيظا وذهب يصيف فى دار البقاء

وجرت اهم الوقائع الحربية فى القرم التى هاجمتها عساكر الدول المتفقة فى ١٤ ايلول سنه ١٨٥٤ وكانت زهاء السبعين الف فحاصرت ثغر (الما) وانتصر فيه المارشال (سين ارنو) على البرنس منجيكوف وشتت عساكره شذر مذر

ثم ابتداء حصار سيباستوبول Sébastopol وهو اعظم ثغر لروسيا فى البحر الاسود جمعت فيه كل قواها البحرية وحصنته بكل ما تستطيع وولت الدب عنه اشهر قوادها وامهر الرجال فى الحروب

الجديدة وهو القائد (طوتلبين) ولذا كانت محاصرة هذه القلعة من اشهر حروب هذا القرن واعجبها وامتد اكثر من سنه وتم النصر فيه للدولة العلية ومتفقيها وفى هذا الثغر برج عظيم ضخيم يسمى برج مالاكوف فكان اول من صعد اليه المرشال ماكماهون وصرخ من علوه بكل عظمه ووقار الكلام الشديد (انا هنا واقعد هنا) وقد شاهدت رسم هذا الحصار وتصويرا لحركات الحربية على لوح فى متحف ورسايل هو من اهم الالواح التاريخية وصور برج مالاكوف فى ذلك الوقت على اكثر البضايع الباريزية كما صور برج ايفيل فى السنين الاخيرة فطافت افكار العالم وانبئت بالخبر كل من تعذر وقوفه عليه لجهله اللغة او القراءه . وسمى باسمه قرية بجوار باريس والشارع المذكور انفا وغير ذلك كما سمى (بولفار سيباستوبول) و(افينو - دو الما) وجسر الما . اما قولته و فيكتور هوكو فهما من اشهر علما الفرنساويين وادبائهم و(اهوش) و(كليبر) من اشهر قوادهم ومعلوم عندنا ان كليبر ولى قيادة مصر بعد رجوع بونابارت منها وقتل فيها و(يته) و(ماجانتا) من اشهر حروبهم والاول اسم بلد فى بروسيا انتصر فيها نابوليون والثانى اسم عاصمة لومباردريا من اعمال ايطاليا انتصر فيها الفرنساويون على النمساويين سنة ١٨٥٩ واشتهر فى هذه المعركة الجنرال ماكماهون المذكور انفا فعين مارشالا ولقب (دوق - دو - ماجنتا) واضيفت الايالة المذكورة لدولة ايطاليا بعد ملاقاة وزير فيكتور - ايمانويل مع نابوليون الثالث فى (بلومبير) وزفاف البرنسيس قلوتيلد على البرنس نابوليون وهذا دأب الفرنساويين كلما حدث عندهم حادث او اشتهر بينهم رجل عظيم لم يكتفوا بتخليد اسمه فى بطون الاوراق بل يقيمون له الهياكل والعواميد والاهرام ويلقبون باسمه الشوارع والجسور والمبانى الفخيمه ولذا اصبح تاريخهم منشورا فى الطرق والميادين يتلوه الجمهور كل يوم ولحظة بدون احتياج لتقليب الصحائف ومراجعة الكتب ونعمت هذه العاده فان الامة كلما تعمقت فى درس تاريخها استفادت من مواعظه فوائد كثيرة وزاد فيها الحس الوطنى والشوق لاصلاح ما اختل من الاعمال ولم شعث العمال وتقليد من نبغ من اعاظم الرجال

QUATRIÈME ANNÉE

DIRECTION :
6, Rue Geoffroy-Marie, 6
PARIS

L'Attawadod
d'Abou Naddara
REVUE ORIENTALE ILLUSTRÉE

N° 5. JUIN 1895.

ABONNEMENTS :
Un An, 10 Francs

Résumé sommaire des Articles arabes du présent numéro

Une Mosquée à Paris. — Le premier article du présent numéro est tout naturellement celui qui a trait à cet évènement si important pour les Orientaux qui résident ou qui sont de passage à Paris. L'article démontre l'importance d'un sanctuaire élevé à l'Islam en France, dans ce pays que les Orientaux appellent « la Puissance amie », et où on aime et vénère l'auguste Khalife de l'Islam. Nous n'avons pu, d'ailleurs, que répéter l'opinion exprimée par nous il y a deux ans et publiée dans les journaux français, par ceux de nos confrères parisiens qui étaient venus nous interviewer sur ce sujet. Nous donnons à nos lecteurs arabes la liste des membres du Comité qui s'est formé pour réaliser ce projet, généraux, sénateurs, députés, académiciens, etc., etc., et nous leur traduisons le Manifeste rempli de nobles sentiments envers les Musulmans qu'a publié ce Comité.

Nous invitons tous ceux qui nous lisent dans la langue du Koran, Arabes, Turcs, Persans, Indiens, à participer par leurs dons à la construction de cette Sainte Maison d'Allah, et les engageons à adresser leurs souscriptions à M. François Deloncle, l'honorable député des Basses-Alpes, le sincère ami de l'Islam, le promoteur de ce projet généreux ; il est donc tout désigné pour recevoir et transmettre au trésorier les sommes que les bons Musulmans ne manqueront pas d'envoyer avec empressement.

Empire Ottoman. — Les nouvelles de Constantinople, que nous donnons ici, sont excellentes. La tranquillité, la concorde et l'harmonie règnent dans les provinces de Castamonie, d'Angora, de Karbout et de Diar Bakr. Des nouvelles lignes de chemins de fer vont être construites. Mille livres turques (23,000 fr.) de la cassette particulière de S. M. I. le Sultan ont été distribuées aux victimes de l'incendie de Khodja Mustapha Pacha.

Zanzibar et Saint-Marin. — L'article arabe que nous consacrons ici à ces deux Etats amis pourrait se résumer ainsi : L'étude que nous avons publiée dans cette Revue sur Saint-Marin a attiré à cette remarquable république les vives sympathies de S. H. Essayed Hamed Iben Thueni, Sultan de Zanzibar, que nous avons l'insigne honneur de représenter officieusement en France. Par ses ordres, nous eûmes le bonheur de transmettre à LL. EE. les Régents de Saint-Marin les cordiales salutations de Sa Hautesse et le Grand Cordon de son ordre royal, réservé aux chefs d'Etats, ainsi que des hautes distinctions honorifiques aux grands dignitaires de leur république. Leurs Excellences m'ont chargé officiellement de présenter au Souverain de Zanzibar leurs remerciements et de lui remettre la Grand'Croix de l'ordre de Saint-Marin et à ses ministres leurs hautes distinctions honorifiques. Ils ont de même daigné récompenser nos articles en faveur de leur Etat en nous conférant le grade de Grand Officier de leur ordre..... Toute notre reconnaissance.

Chine et Japon. — Les bienfaits et l'heureux succès de l'intervention de la France, de la Russie et de l'Allemagne, entre le Fils du Ciel et le Mikado, est le sujet de l'article consacré à cette importante question.

Vienne. — Nous donnons ici les vues de cette gracieuse capitale du grand Empire Austro-Hongrois et sa description. Nos lecteurs, après avoir vu ici Constantinople, Paris, Saint-Pétersbourg, Rome et Londres, verront avec plaisir Vienne, cette belle ville que nous avons visitée deux fois en 1874 et en 1891, et où notre bien-aimé Khédive Abbas et son frère, le sympathique Prince Mohammed Ali, actuellement hôte de la France à Paris, ont fait leurs études diplomatiques.

La France, sa littérature, son commerce et son industrie en Orient. — Tel a été le sujet de notre causerie à la 4e fête annuelle de l'Académie littéraire et scientifique fondée par l'éminente statuaire française Mme Elisa Bloch. Mille personnes se pressaient dans la grande salle de la Société des Agriculteurs de France pour assister à cette fête, présidée par M. de Heredia, ancien ministre. Après la distribution des récompenses et le magnifique concert qui les a suivies, nous avons fait notre petite causerie, que les auditeurs ont bien voulu applaudir au-delà de son mérite. Après avoir démontré, avec des preuves à l'appui, que la littérature, le commerce et l'industrie de la France sont très appréciés en Orient, nous avons parlé des vives sympathies de S. M. I. le Sultan et de ses fidèles sujets pour tout ce qui est français, et nous avons terminé notre discours en faisant des vœux pour la continuation de l'entente cordiale de la France et de la Turquie. Dans ce même article, nous annonçons la conférence que nous allons donner, s'il plaît à Dieu, en anglais, à l'Institut Rudy, le 5 Juin, et où notre fille Louli jouera au piano la *Marche Impériale Hamidieh* et Mlle Christine Vaugan chantera l'*Hymne égyptien*.

Paris. — Historique et description des boulevards et des avenues de la capitale de la France, par notre collaborateur Rouhy el Khalidy.

ABOU NADDARA.

Le Gérant : G. LEFEBVRE

Paris, Impr. Lefebvre, Passage du Caire, 87-89